

مقياس: مدخل لإدارة الخطر والتأمين

السنة الأولى ماستر تأمينات وبنوك

من إعداد الدكتور: المهدي ناصر

البرنامج

• الفصل الأول: الخطر

• المبحث الأول: تعريف الخطر

• المبحث الثاني: مسببات الخطر والعوامل المساعدة في تحققه

• المبحث الثالث: تقسيمات الخطر

• المبحث الرابع: قياس الخطر

• الفصل الثاني: إدارة المخاطر

• المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول إدارة المخاطر

• المبحث الثاني: خطوات عملية إدارة المخاطر

• المبحث الثالث: أهداف عملية إدارة المخاطر

• الفصل الثالث: التأمين وأسواق التأمين

• المبحث الأول: تعريف التأمين وتطوره

• المبحث الثاني: المبادئ القانونية والفنية لعقد التأمين

• المبحث الثالث: الأهمية الاقتصادية لنشاط التأمين

• المبحث الرابع: صناعة التأمين في الجزائر

1- تعريف الخطر

- يمثل الخطر ظاهرة عامه ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الإنسان اليومية وما يقوم به من مختلف الأنشطة ، وينبع الخطر أساسا من حالة عدم التأكد والشك الذي يحيط بالإنسان ويرجع الشك وعدم التأكد إلى مصدرين أساسيين هما؛ عدم القدرة على التنبؤ بالمستقبل و عدم توفر المعلومات اللازمة للتنبؤ.

- تعريف الخطر: الخطر ظاهرة أو حالة معنوية تلازم الشخص عند اتخاذ القرارات أثناء حياته اليومية مما يترتب عليه حالة الشك أو الخوف أو عدم التأكد من نتائج تلك القرارات التي يتخذها هذا الشخص بالنسبة لموضوع معين.
- وهناك معاني أخرى للخطر يمكن ذكر بعضها كما يلي:

اقتصاديا

- يعرف الخطر : على أنه الانحراف في النتائج التي يمكن أن تحدث خلال فترة محدودة في موقف معين، ويقصد بالانحراف في النتائج، أي الانحراف غير المرغوب فيه أو الانحراف العكسي عن النتائج المتوقعة أو التي يأمل تحقيقها.

الخطر من المنظور القانوني

- هو "احتمالية وقوع حادث مستقبلا، أو حلول أجل غير معين خارج إرادة المتعاقدين قد يهلك الشيء بسببه، أو يحدث ضرر منه» .

الخطر من وجهة نظر التأمين:

- الخطر في مجال التأمين لا يقتصر على الخسارة فقط، بل يشمل أيضا ما قد يصادف الإنسان من أحداث سعيدة كالزواج أو البقاء لسن معينة، وبالتالي؛ فالخطر في مجال التأمين هو "حادث مستقبل محتمل الوقوع لا يتوقف على إرادة أي من الطرفين اللذين تم بينهما العقد.

من المنظور المالي :

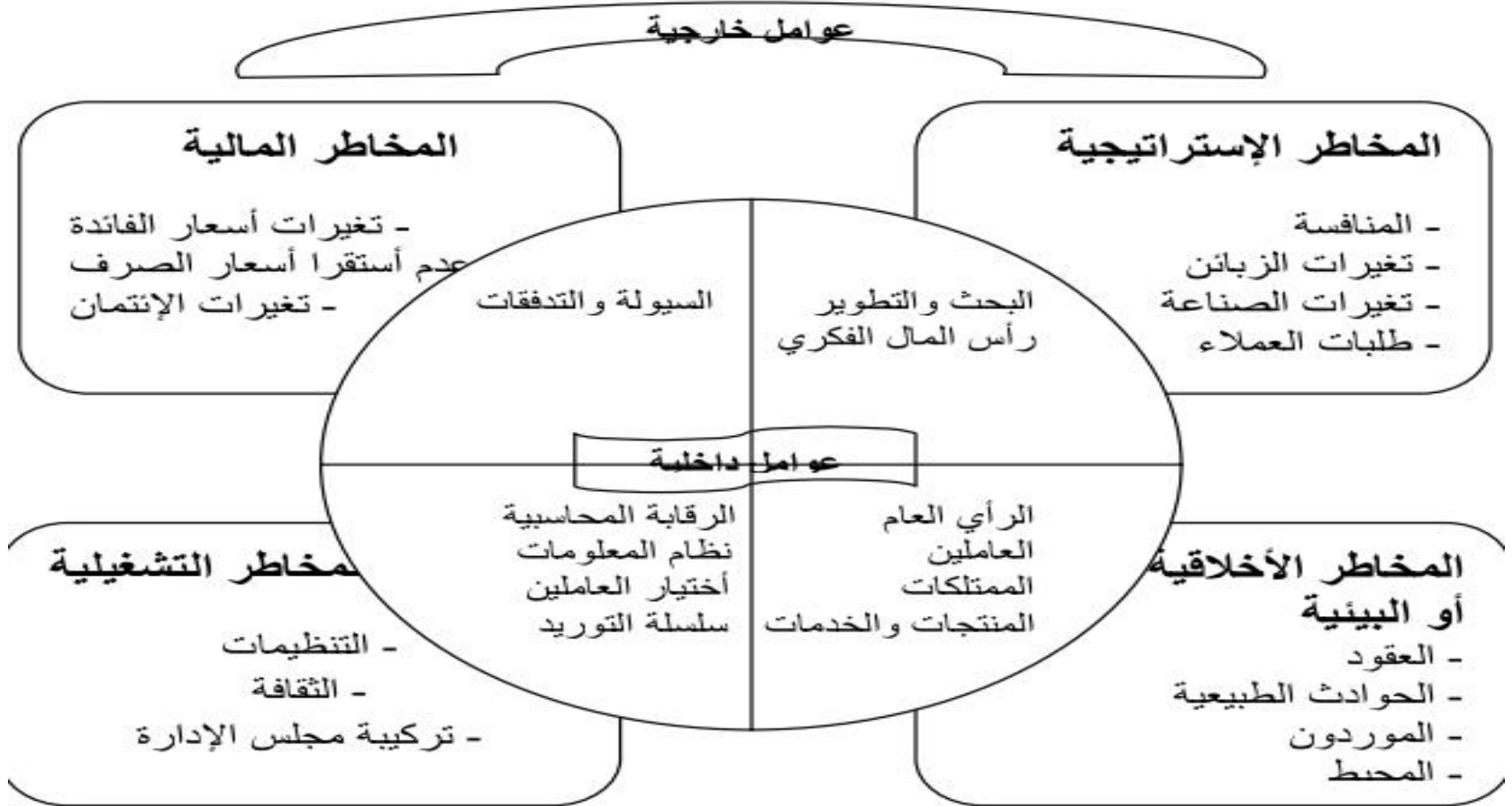
- يعرف الخطر من المنظور المالي بأنه إمكانية حدوث انحراف في المستقبل بحيث تختلف النواتج المرغوب في تحقيقها عما هو متوقع. أو "عدم التأكد من الناتج المالي في المستقبل لقرار يتخذه الفرد الاقتصادي في الحاضر على أساس نتائج دراسة سلوك الظاهرة الطبيعية في الماضي؛

من المنظور الرقابي:

- من وجهة النظر الرقابية يعرف الخطر بأنه يمثل الآثار غير المواتية الناشئة عن أحداث مستقبلية متوقعة أو غير متوقعة تؤثر على ربحية المصرف (أو المؤسسة) ورأسماله.

مسببات الخطر

يمكن أن تنتج المخاطر التي تواجه أي مؤسسة وأنشطتها من عوامل خارجية وداخلية،
الشكل 1: أهم مسببات الخطر



المخاطر المحتملة على الشركات

- أولاً: المخاطر الدولية: وهي المخاطر التي نتجم عن تفاعل المتغيرات والظروف الدولية التالية:
- - أتساع وانتشار التكتلات الاقتصادية والإقليمية (بسبب الامتيازات التي تمنح لأعضاء فقط وإقصاء غيرهم).
- 2- التغيرات المفاجئة في العلاقات السياسية بين الدول.
- 3- مخاطر المقاطعة الاقتصادية، أو الخطر الاقتصادي.
- 4- الحروب بكافة أشكالها.

ثانياً: المخاطر الاجتماعية: وهي مجموعة الآثار الناجمة عن

تفاعل العديد من العوامل ذات الجانب الاجتماعي مثل:

• 1- انعكاسات التغيرات المحتملة في الأنظمة والقوانين المتعلقة بالعمل
ومن ذلك:

✓ تعديل أوقات العمل باتجاه التخفيض

✓ تعديل سن التقاعد باتجاه التخفيض

✓ تعديل مدة إجازات باتجاه الزيادة

✓ وضع أنظمة ملزمة لاستبدال العمالة الوافدة بعاملة محلية ذات
تكلفة مرتفعة.

✓ رفع الأجر القاعدي للعمال.

تابع...

- 2- تغير أنماط الاستهلاك، نتيجة تطور العادات والتقاليد الاستهلاكية.
- 3- تراجع نمو الدخل الوطني أو سياسات ترشيد الإنفاق الحكومي.
- 4- عزوف الأفراد عن العمل في بعض الحرف المهنية، مما يؤدي لندرة اليد العاملة.
- 5- ميل العمال للعمل داخل المدن الكبيرة وعدم الرغبة في الانتقال للعمل في المناطق النائية.
- 6- ضعف الوعي الاجتماعي للعاملين داخل المؤسسة.

ثالثاً: المخاطر الإدارية والتنظيمية: وتنتج هذه المخاطر عن مصدرين:

- الأول: من التغيرات المحتملة في القوانين الإدارية والتنظيمية التي تفرضها الجهات الرسمية مثل:
 - ✓ التغيرات المحتملة في أنظمة الضرائب.
 - ✓ التغيرات المحتملة في الإجراءات الإدارية المتعلقة بالموصفات والمقاييس المعتمدة.
 - ✓ التغيرات المحتملة في تكاليف الإنتاج غير المباشرة التي تؤثر فيها الجهات الرسمية (كالماء والكهرباء).

تابع...

- الثاني: من التغيرات المحتملة في أساليب وطرق اتخاذ القرارات داخل المؤسسة، وكيفية تنفيذها وتتعلق بمخاطر سوء الإدارة الداخلية للمؤسسة.
- والذي قد يكون ناجم عن سوء التنظيم، وعدم وضوح الاختصاصات والصلاحيات وتداخلها، مما يسبب إرباك للعمال وينعكس سلباً على إنتاجية وأداء المؤسسة، أو عدم قدرة المديرين على الحفاظ على مصالح المؤسسة مقابل الأطراف الأخرى.

رابعاً: المخاطر البيئية

- 1- وهي المخاطر المتمثلة بالتكاليف المحتملة بسبب مساهمة المؤسسة في تلوث البيئة.
- 2- التكاليف المحتملة لانعكاس الظروف المناخية غير الملائمة على أداء المؤسسة، مثل تلوث الهواء والمياه ودرجة الرطوبة والحرارة والعواصف والزلازل والبراكين.

خامساً: المخاطر الاقتصادية: وهي مجموعة الآثار الناجمة عن

تفاعل العديد من المتغيرات الاقتصادية ومثال ذلك:

• 1- المخاطر التسويقية:

- ✓ المخاطر الناجمة عن تقلبات الأسعار سواء لمدخلات المؤسسة أو لمخرجاتها.
- ✓ المخاطر الناجمة عن تدني الدخل أو ارتفاع الضرائب في الدول أو الأسواق التي تعتمد عليها المؤسسة.
- ✓ المخاطر الناجمة عن ظهور منافسين جدد لمنتجات المؤسسة.
- ✓ المخاطر الناجمة عن تقلبات أسعار صرف العملات التي يمكن أن تجعل أسعار منتجات المؤسسة مرتفعة في الأسواق الخارجية.

تابع...

✓ المخاطر الناجمة عن إجراءات ((الحماية الرمادية)) التي تتبعها البلدان المتقدمة في وجه صادرات البلدان النامية مثل عدم مطابقة المواصفات، أو التلوث الإشعاعي أو عدم شفافية ووضوح الوثائق الرسمية مثل شهادات المؤسسة وشهادات الجودة... وغيرها من العوامل التي يمكن في النهاية أن تعوق تدفق منتجات المؤسسة إلى الأسواق.

تابع...

• 2- المخاطر التنافسية:

✓ المخاطر الناجمة عن انفتاح الأسواق، وحرية انتقال السلع والخدمات ومتطلبات منظمة التجارة العالمية.

✓ المخاطر الناجمة عن التقدم والتطور التقني المستمر في العالم، والذي يقدم مزايا تنافسية للمؤسسات العملاقة.

✓ المخاطر الناجمة عن درجة ارتباط المؤسسة بالاقتصاد العالمي، وذلك من حيث مصدر الأجهزة والآلات المستخدمة ومدى توافر قطع الغيار والخبرات الفنية بأسعار غير احتكارية.